

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقَوَّلُهُ : بِكَسْرِ هِمَا أَي بكَسْرِ طَاءِ طَوَالٍ وَطِيَالٍ . وَالطُّوُّ وَالْوَالُ  
كَرْمَانٍ : الُمُفْرَطُ الطُّوْلُ وَلَا يُكَسَّرُ إِلَّا زَمًا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ الطُّوْلُ : طَوَالٌ وَطَوُّوَالٌ وَامْرَأَةٌ  
طَوُّوَالَةٌ وَطَوُّوَالَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ جِنْدَبٍ فِي الْمُحْتَسَبِ :  
" جَاءُوا بِصَيِّدٍ عَجَبٍ مِنْ الْعَجَبِ .  
" أُرِي بِرِقِّ الْعَيْنَيْنِ طَوُّوَالِ الذَّنْبِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ  
الْمُغَالَبَةِ : طَاوَلَنِي فَطَلَّتُهُ : كُنْتُ أَطْوَلُ مِنْهُ فِي الطُّوْلِ  
وَالطُّوْلُ جَمِيعًا كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ : مِنَ الطُّوْلِ وَالطُّوْلُ جَمِيعًا  
ومثله فِي الصَّحاحِ وَالْمُخَصَّصِ وَفِي الْمُحْكَمِ : كُنْتُ أَشَدُّ طُولًا مِنْهُ وَقَالَ  
:

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةَ عَادِيَّةً ... طَالَتْ فليَسَ تَنَالُهَا الأَوْعَالَ أَي  
طَالَتْ الأَوْعَالَ . وَمِنَ الطُّوْلِ بِالضَّمِّ الْحَدِيثُ : مَا مَشَى مَعَ طَوَالٍ إِلَّا  
طَالَ هُمُ وَحَدِيثُ الْإِسْتِسْقَاءِ : فَطَالَ الْعَيْتَاسُ عُمَرَ أَي غَلَبَهُ فِي طَوْلِ  
الْقَامَةِ . وَفِي الصَّحاحِ : وَطَلَّتْ أَصْلُهُ طَوَّلْتُ بِضَمِّ الْوَاوِ لِأَنَّكَ تَقُولُ  
طَوَّلْتُ فَتَقْلِبُ الضَّمَّ إِلَى الطَّاءِ وَسَقَطَتْ الْوَاوُ لِاجْتِمَاعِ  
السَّاكِنَيْنِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مِنْهُ : طَلَّتْهُ لِأَنَّ فَعْلَاتٌ لَا يَتَعَدَّى  
فَإِنَّ أَرَدْتَ أَنْ تُعَدِّسَ بِهِ قُلَّتْ طَوَّلْتُهُ أَوْ أَطَلَّتْهُ وَأَمَّا قَوْلُكَ :  
طَاوَلَنِي فَطَلَّتْهُ فَإِنَّ زَمًا تَعْنِي بِذَلِكَ : كُنْتُ أَطْوَلُ مِنْهُ مِنَ الطُّوْلِ  
وَالطُّوْلُ جَمِيعًا انْتَهَى . وَقَالَ سَيِّدَوَيْه : يُقَالُ : طَلَّتْ عَلَى فَعْلَاتٍ لِأَنَّكَ  
تَقُولُ : طَوَّلْتُ وَطَوَّلْتُ كَمَا قُلْتَ : قَبِجَ وَهُوَ قَبِيحٌ قَالَ : وَلَا يَكُونُ  
طَلَّتْهُ كَمَا لَا يَكُونُ فَعْلَاتُهُ فِي شَيْءٍ . قَالَ الْمَازِنِيُّ : طَلَّتْ فَعْلَاتٌ  
أَصْلُهَا وَاعْتَلَّتْ مِنْ فَعْلَاتٍ غَيْرِ مُحَوِّلَةٍ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ طَوَّلْتُ وَطَوَّلْتُ  
قَالَ : وَأَمَّا طَاوَلْتُهُ فَطَلَّتْهُ فَهِيَ مُحَوِّلَةٌ كَمَا حَوَّلَتْ قُلَّتْ  
وَفَاعِلُهَا طَائِلٌ لَا يُقَالُ فِيهِ : طَوَّلْتُ كَمَا لَا يُقَالُ فِي قَائِلٍ قَوَّلْتُ قَالَ :  
وَلَمْ يُوْخَذْ هَذَا إِلَّا عَنْ الثَّقَاتِ قَالَ : وَقُلَّتْ مُحَوِّلَةٌ مِنْ فَعْلَاتٍ إِلَى  
فَعْلَاتٍ كَمَا أَنَّ بَعْتُ مُحَوِّلَةٌ مِنْ فَعْلَاتٍ إِلَى فَعْلَاتٍ وَكَانَتْ فَعْلَاتٌ  
أَوْلَى بِهَا لِأَنَّ الْكَسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ كَمَا كَانَ فَعْلَاتٌ أَوْلَى بِقُلَّتْ لِأَنَّ

الضَّمَّةَ مِنَ الْوَاوِ . وَأَطَالَهٗ إِطَالَةً وَأَطْوَلَهٗ إِطْوَالًا : طَوَّلَهٗ أَي  
جَعَلَهٗ طَوِيلًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَكَأَنَّ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ إِنَّمَا أَرَادُوا  
أَنْ يُنْبِئَهُمْ عَلَى أَصْلِ الْبَابِ وَلَا يُقَاسُ هَذَا إِنَّمَا أَتَى لِتَنْبِيئِهِ عَلَى  
الأَصْلِ أَنْ شَدَّ سَيِّبَوَيْهٖ : .

صَدَدَتْ فَأَطْوَلَتْ الصُّدُودَ وَقَلَّ مَا ... وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ  
يَدُومٌ وَالطَّوْلُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : طَوَّلُ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ الأَعْلَى عَلَى  
الأَسْفَلِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : فِي شَفَةِ الْبَعِيرِ وَنَصَّهٗ  
: وَجَمَلُ أَطْوَلُ إِذَا طَالَتْ شَفَتُهُ العُلَيَا وَهُوَ وَهَمٌ لِأَنَّ الشَّفَةَ  
خَاصَّةٌ بِالْإِنْسَانِ وَالبَعِيرِ إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ مِشْفَرٌ . قَالَ شَيْخُنَا :  
وَمِثْلُهُ لَا يَكُونُ وَهَمًا وَإِنَّمَا هُوَ مَجَازٌ وَقَصْدُ الجَوْهَرِيِّ الإِيضاحُ  
والبَيَانُ لِأَنَّ المِشْفَرَ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا فُقَهَاءُ اللُّغَةِ فَأَطْلَقَهَا  
الجَوْهَرِيُّ لِذَلِكَ كَمَا قِيلَ فِي الإِنْسَانِ مَجَازًا : عَظِيمُ المَشَافِرِ وَال  
تَعَالَى أَعْلَمُ انْتَهَى . يُقَالُ : بَعِيرٌ أَطْوَلُ وَبِهِ طَوْلٌ . وَتَطَاوَلَ  
الرَّجُلُ : مِثْلُ تَطَاوَلَلَ إِذَا قَامَ عَلَى أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ وَمَدَّ قَوَامَهُ  
لِيَنْظُرَ إِلَى الشَّيْءِ . قَالَ :

تَطَاوَلْتُ كَيْ يَبْدُو الحَصِيرُ فَمَا بَدَا ... لِعَيْنِي وَيَا لَيْتَ الحَصِيرَ

بَدَا لِيَا